No 4A العدد4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

واقع العقلية (النامية ـ الثابتة) لدى طلبة مدارس المتميزين

م.م نور صفاء شكر علي
المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية
:noorsaffa938@gmail.com

ملخص البحث:
تناول البحث الحالي (العقلية النامية ـ الثابته) لدى مدارس المتميزين وهم شريحة من شرائح المجتمع المهمة، وكانت الأهداف من الدراسة هي الكشف عن واقع العقلية النامية عند الطلبة وفهم تفاصيلها الإجرائية وتقييم مدى وعي الطلاب بمرونة ذكائهم وإمكانية تنمية قدراتهم. وقياس كيفية استجابة الطلاب للتحديات الأكاديمية. وأيضا استكشاف مواقف الطلاب تجاه الفشل الأكاديمي وكيفية ارتباطه بقدراتهم. وتحليل الخصوصية المميزة لمدارس المتميزين. وتكون مجتمع البحث من طلبة مدارس المتميزين في مديرية بغداد الكرخ الثانية من الذكور والاناث وبلغ عددهم العينة (١٠٠) طالب وطالبة. وتفسر الفقرات الإيجابية أن كلا من الذكور والإناث يحققون وسطاً حسابياً مرتفعاً جداً، حيث بلغ (٤.٤٠) للذكور و(٤.٥١) للإناث، وهي أعلى من الوسط الفرضي المحدد بـ٣، مع قيم تائية دالة بشكل كبير بلغت (٢١.٥٠) و(٢٥.٤٢) على التوالي. هذا يشير إلى مستوى عالٍ من السلوك والوعي اللذين يعززان الجهد والابتكار والمثابرة الأكاديمي. كما أن القيمة التائية للمقارنة بين الجنسين بلغت (-١.١٨)، وهي غير دالة إحصائياً، مما يدل على مساواة تامة في تبني عقلية النمو بين الطلاب والطالبات في مدارس المتميزين. اما الفقرات السلبية دلت على الانخفاض وهذه علامة إيجابية قوية، وتدل انهم لا يقبلون الأفكار التي تقلل من قدراتهم أو تجعلهم يستسلمون عند الشعور بالإحباط. والقيمة التائية للذكور والاناث هي (-٠.٣٨) لم تكن دالة إحصائياً، مما يعزز مرة أخرى التجانس الواضح والرفض لكلاهما لـ "العقلية الثابتة" في البيئة التعليمية المتميزة.

الكلمات المفتاحية: (العقلية النامية ـ الثابته)، الطلبة المتميزين

The Reality of Growth and Fixed Mindsets among Students in Gifted Schools

A. L Noor Saffa Shuker Ali

Abstract
This study examines the reality of growth versus fixed mindsets among students in schools for the gifted, a vital demographic within society. The primary objectives were to assess the prevalence of the growth mindset among these students, operationalize its procedural details, and evaluate their awareness of intellectual malleability and capacity for capability development. Additionally, the study investigated how students respond to academic challenges, explored their attitudes toward academic failure in relation to their abilities, and analyzed the distinct characteristics of gifted school environments. The target population comprised male and female students from gifted schools under the Baghdad Al-Karkh 2 Directorate of Education, with a sample size of \bm{N = 100}The statistical findings for positive items revealed that both male and female students achieved remarkably high arithmetic means—\bm{M = 4.40} for males and \bm{M = 4.51} for females—both significantly exceeding the hypothetical mean of \bm{3}. The calculated t-test values were highly significant (\bm{t = 21.50} and \bm{t = 25.42}, respectively), indicating a high level of awareness and behavioral inclination that fosters effort, innovation, and academic perseverance. The t-test value for gender comparison was \bm{t = -1.18}, which was not statistically significant, demonstrating complete parity between male

and female students in adopting a growth mindset.Conversely, scores on negative items showed a marked decrease—a strong positive indicator—demonstrating that students actively reject notions that diminish their potential or lead to resignation in the face of frustration. The gender comparison t-value for negative items was \bm{t = -0.38}, which was also not statistically significant, further reinforcing the evident homogeneity and mutual rejection of the "fixed mindset" with this gifted educational setting

Keywords: Growth Mindset, Fixed Mindset, Gifted Students.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

يعد الطلبة المتميزين ركيزة من الركائز الأساسية في تنمية المجتمع وكذلك التنمية المعرفية وذلك لانهم يمتلكون تميز عقلي وتحصيلي عالي وأن هذا لايمنع ان هؤلاء الطلبة يواجهون تحديات نفسية وكذلك أكاديمية فريدة من نوعها وذلك لان البيئة التعليمية في مدارس المتميزين تتسم بالتنافسية الشديدة وكثافة المنهج والارتفاع العالي لسقف توقعات أولياء الأمور والمجتمع وأستمرار هذه الضغوط قد يؤدي الى ظهور سيكولوجية سلبية من أهمها النزعة الكمالية والخوف من الفشل أو ارتكاب الخطأ وتبرز هنا الخلفية المعرفية للطالب ومستوى تفكيره دوراً بارزا" في كيفية التعامل مع هذه التحديات وتتركز المشكلة في أن التقييم المستمر للطلبة المتميزين "يعتمد على ذكائهم الفطري فقط قد يسبب بدون قصد الى عقلية ثابتة وبذلك يربطون نجاحهم وتفوقهم وقيمتهم الذاتية بالدرجة الكاملة فقط وان هذا قد يؤدي الى تصادمهم بالمناهج الاستثنائية والتي تتطلب جهد أعلى سيواجهون أحباط شديد وقد يؤثر على صحتهم النفسية ومستواهم الاكاديمي ودافعيتهم للتعلم وعلاه على ذلك " غالبًا ما يستجيب الأفراد الذين يفتقرون إلى العقلية النامية بشكل سيء للنقد والنكسات، ويفسرون الملاحظات على أنها حكم شخصي بدلًا من توجيه للتحسين، وتُظهر الأبحاث أن الطلبة ذوي العقلية الثابتة يُظهرون موقفًا دفاعيًا وقلقًا وضعفًا في المثابرة عند مواجهة العقبات، مما يمنعهم من تطوير استراتيجيات فعالة للتكيف وحل المشكلات. (Rattan, Good, & Dweck, 2012). ويشير (كلارو وباونيسكو ودويك٢٠١٦) إلى أن هؤلاء الطلبة أقل قدرة على المثابرة في البيئات الصعبة، مما لا يُضعف مرونتهم فحسب، بل يُؤدي أيضًا إلى انخفاض مُستمر في الأداء الأكاديمي، وبالتالي فإن غياب عقلية النمو يُعيق النمو المعرفي والعاطفي بشكل مباشر لهذا تكمن المشكلة في البحث الحالي في محاولة الإجابة عن السؤال التالي:**ما واقع العقلية (النامية – الثابتة) لدى طلبة مدارس المتميزين؟**

أهمية البحث

أن العقلية النامية مطلباً من المتطلبات الضرورية التي تمكن الفرد من مواجهة المواقف، المختلفة المتباينة التي تعترضه وما ينطوي عليها من تغيرات مفاجئة، ويجب أن يواجه تلك المواقف بأساليب شتى وطرق متعددة تتفق مع طبيعة تلك المتغيرات ، وأن يمتلك الفرد السلاسة والليونة والتنوع في أفكاره، و تكون لديه القدرة على التنقل بالأفكار من فكرة إلى أخرى دون التقيد باطار معين تجاوز حاجز الخوف من الفشل و يرى الشخص الناجح ذو العقلية الثابتة أن الفشل يدل على نقص في الذكاء"..(عبد الوهاب ،٢١ :٢٠١١) و جوهر العقلية النامية يتمثل في كونها تمكن الفرد من التعامل مع المواقف المختلفة بأساليب متنوعة، وتمكنه من الاستجابة بفعالية للظروف والأوضاع الجديدة و المعقدة ، فالمرونة العقلية تجعل الفرد قادراً على رؤية الأمور من زوايا مختلفة ووجهات نظر متعددة والتكيف مع التغيرات، ومواجهة المشكلات وحلها بطرق ابتكارية والتعلم من الأخطاء والتبديل بين التفكير العلمي والتفكير غير العلمي. (محمد، ٢٠١٦،ص١٤٢)

أختارة الباحثة طلبة مدارس المتميزين ليكونوا عينة بحثها يعود إلى إن طلبة مدارس المتميزين من شرائح المجتمع المهمة فهم قادة المستقبل وتدريبهم على الحياة العملية وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية في بناء مجتمع أفضل وبناء على ما تقدم يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي بما يأتي :

١.- يتناول البحث الحالي شريحة من شرائح المجتمع المهمة ألا وهم طلبة مدارس المتميزين ، حيث تعد

مرحلة الثانوية من المراحل الأساسية التي يتم فيها إعداد الطالب نفسياً ومعرفياً واجتماعيا.
٢ -أهمية (العقلية النامية - الثابته) لارتباطهما بمتغيرات إيجابية من شأنها مساعدة الطالب في تحقيق التكيف الناجح وتنمية القدرات الإبداعية لديه وتزيد من قدرته على التعامل المواقف الحياتية بفاعلية سواء في مجال العمل أو العلاقات الاجتماعية وهي تزيد من قدرة الفرد على مواجهة المواقف الصعبة والأزمات
٣- للحد من التنافس السلبي والشك الذاتي" يجب تعزيز التكامل بدلاً من المنافسة بذلك بذل الجهود بتوجيه الطلاب للتركيز على تحسين مهاراتهم مقارنة بذواتهم السابقة بدلاً من مقارنة أنفسهم باستمرار بالآخرين.
٣- تكمن أهمية البحث الحالي تقديم أداة لقياس (العقلية النامية- الثابته) والتي يمكن الإفادة منها في البحوث المستقبلية

أهداف البحث: الكشف عن واقع العقلية النامية عند الطلبة في مدارس المتميزين وفهم تفاصيلها الإجرائية يتم كالاتي:

١- تقييم مدى وعي الطلاب بمرونة ذكائهم وإمكانية تنمية قدراتهم.
٢- قياس كيفية استجابة الطلاب للتحديات الأكاديمية ومستوى المثابرة والجهد المبذول.
٣- استكشاف مواقف الطلاب تجاه الفشل الأكاديمي وكيفية ارتباطه بقدراتهم.
٤- تحليل الخصوصية المميزة لمدارس المتميزين.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي على طلبة مدارس المتميزين في محافظة بغداد / الكرخ الثانية ومن كلا الجنسين (الذكور والإناث) للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

تحديد المصطلحات

العقلية النامية

تعريف كارول ديويك للعقلية النامية :- هي المنظومة المعرفية التي يرى الفرد من خلالها ان العقل البشري يمتلك مرونة عصبية قابلة للتطور حيث لاينظر الى الذكاء كحد اقصى للإمكانات بل يمكن للفرد ان يحسين ذكاءه ومهاراته ومواهبه (Dweek,2016,p66)

التعريف النظري

تبنت الباحثة تعريف كارول ديويك تعريف نظريا"

التعريف الاجرائي:- الدرجة الكلية التي يحصل عليها بعد استجابته على مقياس العقلية النامية قامت الباحثة بتبني وتطوير مقياس وفق نظرية كارول ديويك.

العقلية الثابته

تعريف كارول دوييك للعقلية الثابتة :- ويقصد بها الايمان بأن الذكاء هو سمه جينية ثابته لايمكن أن تتغير (Dweck, 2000; Hochanadel & Finamore, 2015 .)

التعريف النظري :- تبنت الباحثه تعريف كارول دويك تعريفا" نظريا"

الطلبة المتميزين

هم الطلبة الدارسون في مدارس المتميزين "وقد تم قبولهم فيها كونهم حاصلون على أعلى المجاميع في الامتحانات العامة للدراسة الابتدائيه فضلا عن نجاحهم في أداء اختبارين الاول لقياس القدرة العقلية والثاني لاختبار تحصليهم في مواد اللغة العربية و(الاجتماعيات) واللغة الانكليزية والرياضيات والعلوم، ويشترط في قبولهم أن لا يكونوا من الراسبين أو المكملين خلال سنين دراستهم السابقة. (التميمي، ٢٠١١ ، ص٤٣)

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولا" الاطار النظري

تم تقسيم الاطار النظري الى محورين

المحور الأول

أ:- النظرية العقلية الضمنية للذكاء

تتمحور نظرية كارول دويك للعقلية على فكرة بسيطة لكنها عميقة"النظرة التي تتبناها لنفسك تؤثر تأثيرًا" عميقًا على أسلوب حياتك ."يمكن للعقلية النامية أن تحطم القيود التي فرضتها على نفسك وتدفعك نحو أهدافك. يمكن لعقلية النمو أن تحطم القيود المختلفة على نفسك وتدفعك نحو تحقيق أهدافك ومعتقداتنا حول قدراتنا إما أن تفيدنا أو تمكننا بعض العقول تزدهر بفضل التغذية الراجعة، (Dweek,2016) و تظهر لنا نظرية Carol S. Dweck أن هذا لا يعود إلى الذكاء أو القدرة أو حتى الموارد، بل إلى العقلية، وعقلية النمو تُحوّل عبارة "لا أستطيع "إلى "لا أستطيع... بعد "هذه "بعد "هي الفرق بين الاصطدام بالحائط والتسلق فوقه. (Dweck, 2016,p67)

و تُركّز نظرية كارول دويك على فكرة أن معتقداتنا الفطرية حول قدراتنا وذكائنا تحدد أفعالنا ونتائجنا هذه المعتقدات، في جوهرها، هي التي تحدد إنجازاتنا ونقائصنا،و تعتمد أفكار دويك على فكرة أن مع تقديراتنا المتأصلة حول قدراتنا وذكائنا هي التي نقوم بها وأفعالنا ونتائجنا، هذه المعتقدات هي في جوهرها، قادره على هندسة إنجازاتنا وأوجه قصورنا، وقسمت دويك النظرية العقلية الى بعدين ويتضمن

أولا":- النظرية الجوهرية: - ترى هذه النظرية الى أن الذكاء والقدرات خصائص ثابتة لا يمكن تطويرها إلا في حدود ضيقة، الأفراد الذين يتبنون هذا الاعتقاد غالبًا "ما يركزون على إثبات قدراتهم أمام الآخرين،، ويعدون الفشل دليلا" على ضعف دائم في الإمكانيات. لذلك" فإنهم يميلون إلى تجنب التحديات ويُظهرون مستويات منخفضة من الصمود الأكاديمي عند مواجهة الصعوبات (اصحاب العقلية الثابته)

ثانيا":- النظرية التراكمية : - تعتقد هذه النظرية أن الذكاء والقدرات يمكن أن تتطور مع الجهد والمثابرة والتجارب المستمرة، الأفراد الذين يتبنون هذا الاعتقاد يضنون ان الفشل تجربة تعلم، ويستثمرون فيه لتحسين أدائهم مستقبلاً، كما أنهم يسعون لتحقيق أهداف تعلمية تركز على النمو واكتساب المهارات ويظهرون مرونة أكبر في مواجهة العقبات.(أصحاب العقلية النامية)

ب:- العقلية النامية :ان العقلية النامية مؤشرًا معرفيًا وسلوكيًا للمرونة الأكاديمية، حيث يميل الطلبة الذين يملكون أمكانية إمكانية تطوير قدراتهم إلى التكيف مع الفشل وكذلك استعمال استراتيجيات بديلة،، والحفاظ على دافعية مستمرة للتعلم، ما يعزز الصمود النفسي والتحصيل الدراسي مقارنة بأقرانهم ذوي العقلية الثابتة (العساف، ٣٤٦ :٢٠١٩)

أن مفهوم العقلية النامية ظهر ، في أبحاث كارول دويك خلال أواخر التسعينيات وبداية الألفية الثانية" ركزة على كيفية فهمها وكيف يمكن تطويرها وتحسينها عبر الجهود المستمره، والممارسات المنتظمة" والتعلم من الأخطاء السابقة، هذا المعتقد يدفع الطلاب الى الاجتهاد والمثابرة عند مواجهة التحديات ، وفهم أن التعلم عملية مستمرة تتطلب الجهود الحثيثه والنشاط المستمر والاستفادة من الخبرات السابقة. وقد عرفت ايضا" العقلية النامية بالنظرية التراكمية،إلى أن الذكاء والقدرات العقلية متغيره وليست ثابته حيث يمكن تعزيزها وتطويرها مع اشخاص يتميزون بمرونة أكبر عند مواجهة المشكلات، ويستمرون في المحاولة ، كما يرتبط هذا الأسلوب في التفكير بزيادة التفاؤل وكذلك القدرة على الصمود أمام التحديات الأفراد اصحاب عقلية الناميه يرون أن سمات الشخصية مثل الذكاء قابلة للتطور من خلال الممارسة والجهد،، ويعتقدون أن أي فرد يمكنه تحسين قدراته إذا حصل على تحفيز ايجابي وفرص التدريب "فهم يتفقون مع عبارات مثل "أستطيع دائمًا (Rangel, 2017,p98).

ج:- عقلية الثبات : اصحاب هذه العقلية يعتقدون أن الذكاء صفة فطرية وثابتة، ويميل أصحابها إلى تبني أهداف إظهار الكفاءة و الاداء وكذلك تجنب التحديات" واعتبار الإخفاق نتيجه لعجز ذاتي، مما قد يؤدي إلى استسلام مبكر عند مواجهة التحديات ,(Dweek,Legget,1988) يرون قدرات الفرد (منها الذكاء) سمة ثابتة لا تتغير أومحدده ولا يمكن تحسينها" وأنه خارج نطاق التحكم الشخصي، فالفرد يولد بمقدار بسيط من الذكاء (McCoach & Flake, 2018) يشعرون أفراد العقلية الثابتة بالإحباط غالبا" واحيانا"ما يستسلمون قبل المحاولة واكثر الاحيان يتجاهلون التغذية الراجعة المهمة ويرون الفشل على أنه أمر سلبي(Dweck and Leggett, 1988) تنعدم الثقه لديهم ويشعرون بالعجز عند مواجهة العقبات :ويفسرون الفشل، في المجالات الأكاديمية أو غيرها كنتيجة طبيعية لانخفاض معدل ذكائهم، وحينما تتطلب المهمة بذل جهد، يرون ذلك كمؤشر على نقص الذكاء(Dweck, 2002,p85)

أن بروك و هوندلي أكدتا على وجود خمسة مفاتيح رئيسة للنمو حيث حددتها كارول دويك من خلالها يمكن توضيح نظرة كل من: الطلبة الذين يمتلكون عقلية النمو والذين يملكون عقلية ثبات(بروك وهوندلي ، ٢٠١٦)

المجال	عقلية النمو	عقلية الثبات
الصعوبات	يواجه الصعوبات رغبة في التعلم	يتجنب الصعوبات للحفاظ على مظهر الذكاء
الجهد	ينظر الى الجهد على انه نجاح وسعي للتعلم	ينظر الى الجهد نظرة سلبية على انه نقص في الذكاء والقدرات
النقد	يتقبل النقد ووجهات النظر لانه ينظر لها انها جزء من التعلم	لايتقبل وجهات لنظر ولا الرأي الاخر حتى وان كان بناء من اجل التعلم
العقبات	يواجه العقبات ويرى انها جزء من المثابرة	لايواجه العقبات ويستسلم لها
نجاح الاخرين	يرى أن نجاح الاخرين هو مصدر ثقه والهام له	ينظر الى نجاح الاخرين هو تهديد وضعف وعدم الشعور بالثقه والأمان

المحور الثاني:الطلبة المتميزين أغلب الدراسات المختلفة بينت لنا أن أهم ما يميز الطلبة المتميزين عن غيرهم من الأشخاص العاديين في إمكانياتهم العقلية وأن للتنشئة الأسرية والبيئة المحيطة للطالب دور مهم في استمرار هذه الامكانيات وتنميتها (نوال ذكرى، ١٣٩ :٢٠٠٨)، أن أتصال الطالب المتميز في البيئة المحيطة به يزيد من مدركاته الحسية لعناصر البيئة التي يعيش فيها، كما أن المدركات العقلية تأخذ في النمو والنضج كالتذكر والتفكير والربط والقدرة على التصور وكذلك القدرة على الانتباه الإرادي ولكنه يحتاج إلى معونة من حيث مراعاة الدروس ،واستخدام وسائل الإيضاح التي تعينه على فهم الدروس أن قوة الذاكرة تساعد على الاستفادة من التكرار وإتقان الكثير من المهارات الحركية والعقلية وتطويرها وان عدم توافر الرعاية يؤدي إلى اختفاء الكثير من هذه المهارات والمتميزون ليسوا مجتمعا" متجانسا" فإن هناك مجالات للتفاوت في هذه الخصائص بالنسبة لهؤلاء الطللبة كما إن هذه الخصائص ليست ثابتة ولكنها تتطور من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة به .(مصطفى القمش، ٢٠١١)

هناك العديد من النظريات التي فسرت التميزمنها

النظريات الفردية مثل نظرية التحليل النفسي أن صاحب هذه النظرية هو "فرويد " حيث يرى فرويد أن التميز والموهبة عملية إعلاء لاشعورية، حيث تعد منبع التميز والموهبة ولهذا فإن نظرية فرويد تفسر المواهب بمدى تحقيقها للإشباع من عدمه ،،لأن من يمتلك الاستعدادات والقدرات والمواهب العقلية المتميزة إذا لم يجد الإشباع الكامل لتحقيقها تتحول إلى عمليات الإبداع الخيالية كما هو الحال للفنانين (زيد الهويدي،٢٠٢٦)

وتفسر نظرية فرويد التفوق والتميز على أساس قوة الدافع النفسي للتفوق، وهي تؤكد على وجود الدافع في تحفيزالموهبة والتميز (لبنا أبو نواس،٢٠٠٧)

فسرت نظرية علم النفس الفردي وصاحبها (أولر) التميز والتفوق على أنها أرجعت إلى عقدة النقص أو القصور التي تستوجب القيام بعملية تعويض فيخلق عقدة تفوق أو حافز للتفوق (مدحت عبد اللطيف، ١٩٩٩) أن هذه النظرية ترى أن الفرد يسعى للحصول على تقدير الآخرين وقبولهم من خلال إنجازاته، وعندما يتحقق له ما يريد يكون مفيدا" أو مر غوبا" اجتماعيًا (سليمان الخضري، ١٩٨٣)

ثانيا" الدراسات السابقة

١- دراسة (السيد ،٢٠١٥) بعنوان العلاقة بين المرونة الأكاديمية وكل من الطموح الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية بجامعة المنيا في مصر ، وتكوّنت العينة من (٢٩٨) طالبًا وطالبة من المستجدين ، واستعملت الباحثة مقياس المرونة الأكاديمية ومقياس الطموح الأكاديمي ومقياس دافعية الإنجاز، بعد التحقق من صدقها وثباتها على العينة؛ اظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة الأكاديمية وكل من الطموح الأكاديمي ودافعية الإنجاز، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة في المرونة الأكاديمية لصالح التخصص الأدبي(السيد، ٢٠١٥،ص٤٥)

٢- دراسة عبد الغفار، وندى شوقي التميمي (٢٠١١): بعنوان "التفكير الابتكاري عند الطلبة المتميزين والاعتياديين في المرحلة الابتدائية ."هدفت الدراسة إلى: التعرف على مستوى التفكير الابتكاري لدى الطلبة، والموازنة بين درجات التفكير الابتكاري لدى الطلبة تبعًا لنوع المدرسة (مميزين-عاديين)، والجنس (ذكور وإناث)، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، واستخدمت الدراسة الاستبانة,وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: أن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم تفكير ابتكاري بدرجة مقبولة وبمستويات متفاوتة، ويكون مستوى الإناث أفضل من مستوى الذكور، وطلبة إعداديات المتميزين لديهم تفكير ابتكاري أفضل من طلبة الإعداديات الاعتيادية، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على المناهج الدراسية والاهتمام بالتفكير الابتكاري لدى الطلبة في مختلف المستويات والتخصصات الدراسية، بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بأساليب التدريس الفعالة والمواد الدراسية التي تحفز الطلبة على الابتكار، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمام كل منهما بالطلبة المتميزين، وتختلفان معًا في المرحلة الدراسية.(عبد الغفار ،٢٠١١،ص٢٣)

٣- سمية المهيزع ، أحمد البدور(٢٠٢٢):-بعنوان (أثر استخدام عقلية النمو على التحصيل الدراسي والدافعية نحو التعلم لدى تلميذات صف السادس ابتدائي) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر استخدام عقلية النمو في التحصيل الدراسي والدافعية نحو التعلم لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. واتبع في البحث المنهج شبه التجربي لقياس أثر (عقلية النمو) في (التحصيل الدراسي، الدافعية نحو التعلم). وقد جرى تطبيق أداتي البحث: (الاختبار التحصيلي، ومقياس الدافعية نحو التعلم)، على عينة تكونت من (٣٠) تلميذةً، جرى تقسيمهن إلى: مجموعة تجريبية (١٥) تلميذة، وضابطة (١٥) تلميذة. أظهرت نتائج البحث فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية. وأظهرت النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياسين، القبلي والبعدي، لمقياس الدافعية نحو التعلم لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، وذلك لصالح القياس البعدي. وقد تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات، في ضوء نتائج البحث، من أهمها: توظيف فكرة عقلية النمو في المجال التعليمي للصف السادس الابتدائي لتحسين مستوى التحصيل الدراسي.

١- دراسة :(Martin & Marsh,2006) بعنوان تطوير نموذج المرونة الأكاديمية لدى طلاب المدارس الثانوية، وفحص العلاقة بين المرونة الأكاديمية وعدد من المتغيرات الأكاديمية مثل الدافعية والتحصيل الدراسي.،تكوّنت من (٧٦٣) طالبًا وطالبة من المدارس الثانوية في أستراليا استعمل الباحثان مقياس المرونة الأكاديمية الذي تم تطويره في هذه الدراسة، ومقياسين للدافعية والتحصيل الأكاديمي.؛ أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيًا بين المرونة الأكاديمية والدافعية والتحصيل الدراسي، كما أوضحت أن الطلاب ذوي المرونة الأكاديمية العالية أكثر قدرة على التعامل مع الفشل والمواقف الصعبة في التعلم. (Martin & Marsh, 2006: 267)

٢- دراسة (Dweck, C. S. (2012 بعنوان النظريات الضمنية للذكاء تتنبأ بالتحصيل الدراسي عبر المرحلة الانتقالية للمراهقة دراسة طولية وتدخل تجريبي.

هدفت الدراسة قياس دور العقلية النامية في حماية الطلاب من التراجع الأكاديمي عند الانتقال إلى المرحلة المتوسطة والثانوية. وكانت العينة: ٣٧٣ طالباً في الصف السابع في مدارس حكومية ومنهجية الدراسة طولية استمرت لمدة عامين، تضمنت تقييم عقليات الطلاب عند دخولهم المدرسة ومتابعة درجاتهم في مادة الرياضيات، مع إجراء برنامج تدريبي (تدخل) لتعليم مجموعة من الطلاب كيف ينمو الدماغ ويصبح أقوى بالممارسة وكانت النتائج قد أظهرت النتائج أن الطلاب الذين يمتلكون عقلية نامية حققوا قفزة وتحسناً مستمراً في درجات الرياضيات على مدار السنتين، بينما تراجعت درجات أصحاب العقلية الثابتة،كما أثبت التدريب القصير أن تعليم العقلية النامية يحفز الطلاب على بذل جهد أكبر عند مواجهة الصعوبات الأكاديمية.

٣. دراسة (Moser, J. S., Schroder,2011) **"الآلية العصبية واستجابة الدماغ للأخطاء"**

هدفت الدراسة الى فحص الاستجابات العصبية والكهربائية في الدماغ لمعرفة كيف يتعامل أصحاب العقلية النامية وأصحاب العقلية الثابتة مع الأخطاء بشكل فوري وكانت عينة الدراسة ١٢٣ مشاركاً من

طلاب الجامعات، .المنهجية وهي دراسة تجريبية مخبرية تم فيها ربط المشاركين بجهاز تخطيط أمواج الدماغ (EEG) أثناء قيامهم بمهمة إدراكية سريعة ومصممة لإحداث أخطاء، وتم قياس مؤشرين عصبيين: (ERN) الخاص بالاستجابة التلقائية للخطأ، و (Pe) الخاص بالانتباه والوعي بالخطأ وكانت النتائج أثبتت الصور والتحليلات الطبية أن أصحاب العقلية النامية أظهروا نشاطاً عصبياً أكبر بكثير (إشارات Pe أضخم)، مما يعكس توجيه طاقة دماغية واعية ومكثفة نحو الخطأ لفهمه،ونتيجة لذلك، كان أصحاب العقلية النامية أكثر قدرة على تصحيح إجاباتهم وتفادي الخطأ في المحاولات التالية مباشرة مقارنة بأصحاب العقلية الثابتة.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة البحث الحالية، وهو نوع من أنواع أساليب البحث العلمي.

١- مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة مدارس المتميزين في مديرية بغداد الكرخ الثانية من الذكور والاناث و البالغ عددهم (٢٧٦٦) طالب وطالبة من المدارس الثانويةجدول رقم (١)مجتمع البحث

اسم المدرسة	بنين	بنات	المجموع
ث/ المصطفى للمتميزين	٤٧٣	٠	٤٧٣
ث/المسرة للمتميزات	٠	٦٦٥	٦٦٥
ث/السلام للمتميزين	٤٢١	٠	٤٢١
ث/السلام المتميزات	٠	٦٧٩	٦٧٩
المتميزين	١٤٢٢	١٣٤٤	٢٧٦٦

٢-عينة البحث:تمثل عينة البحث الحالي مجموعة محددة من الطلبة المختارين بعناية من المجتمع الأصلي، بهدف جمع البيانات وتحليلها. ويُعد هذا الأختيار وسيلة فعالة لتعميم النتائج المستخلصة من العينة، شريطة أن تكون العينة ممثلة بدقة، مما يُغني عن الحاجة إلى دراسة كل أفراد المجتمع الأصلي. **(داود، عبد الرحمن، ١٩٩٠، ص٦٧)**

اعتمدت الباحثة طريقة الاختيار العشوائي عند تكوين عينة البحث، والتي شملت (١٠٠) طالب وطالبة من مدراس المتميزين بواقع (٥٠) من الذكور و(٥٠) من الاناث، من ثانوية المتميزات للبنات وثانوية السلام للمتميزين، وتحديدًا من ضمن مديرية بغداد الكرخ الثانية. جدول رقم (٢) عينة البحث

ت	اسم المديرية	اسم المدرسة	التخصص	ذكور	اناث
1	الكرخ الثانية	ث/السلام للمتميزين	علمي	٥٠	٠
2	الكرخ الثانية	ث/السلام المتميزات	علمي	٠	٥٠

٣- **أداة البحث**: قامت الباحثة بتبني وتطوير مقياس مستند الى (النظرية العقلية لكارول دويك) وتكون من (٢٠) فقرة. واخذ المقياس اتجاهين احدهما اتجاه إيجابي لبعض فقراته، والثاني الاتجاه السلبي للبعض الاخر من الفقرات ووضعت الباحثة تعليمات المقياس لايضاحه للعينة المستهدفة.

وصف الأداة : يتضمن

١- صلاحية الفقرات (عرضه على المحكمين). بعد أن قامت الباحثة بتبني وتطوير المقياس الذي تكون من (٢٠) فقرة تتناسب مع عينة البحث تم عرضه على مجموعة من المحكمين، بهدف التحقق من الصدق الظاهري الذي يتضمن وضوح التعليمات ومدى ملائمتها للمقياس، ومدى وضوح الفقرات، تبين بعد اخذ ارائهم واجراء بعض التعديلات الطفيفة على المقياس انه صالح ومن وجهة نظر ٩٠% منهم، وأشار (بلوم) إذا كانت نسبة اتفاق المحكمين على التعليمات والفقرات ٧٥% فأكثر فإن ذلك يدعو الى الاطمئنان ويعزز ثقة الباحث في النتائج. (بلوم، ١٩٨٣، ص ١٢٦)

٢- تعليمات المقياس (وضوح تعليمات المقياس -وفقراته وحساب وقته- تصحيح المقياس): ركزت الباحثة على القيام بصياغة التعليمات للمقياس بشكل واضح ودقيق لضمان فهم العينة له، حيث أكدت على اهمية الجواب بصدق وبصراحة لغرض تحقيق الهدف من البحث وأكدت أن ذكر الأسم ليس مطلوبًا،

جاءت العينة الأولية مكونة من(١٥ إلى ٢٠) طالب وطالبة بهدف التجربة للمقياس ووضع الوقت المناسب لإجابة العينة، إضافة إلى معرفة مدى وضوح الفقرات، وتبين بأن التعليمات والفقرات كانت مفهومة وواضحة للعينة، لم يظهر لديهم اي تساؤلات أو استفسارات. كما تبين ان متوسط حساب وقت الإجابة اللازم ، هو حوالي ١٥ دقيقة.

تصحيح المقياس :قامت الباحثة بتصحيح الاستبانات الخاصة بمقياسها (نور، ٢٠٢٦) لقياس واقع العقلية النامية لدى طلبة مدارس المتميزين، حيث يتم تصحيح المقياس بناءً على وجود خمسة خيارات للإجابة: (موافق بشدة وتمنح خمسة درجات، وموافق وتُمنح أربع درجات، ومحايد وتمنح ثلاث درجات، وغير موافق وتمنح درجتان، وغير موافق بشدة وتمنح درجة واحدة) بالترتيب التصاعدي ، هذه بالنسبة للفقرات الإيجابية (العقلية النامية) وتشمل الأرقام (١، ٣، ٥، ٧، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٠)، حيث يختار المفحوص إجابة من بين هذه الخيارات، ثم يتم جمع الدرجات لكل فقرة وحسابها بشكل نهائي للحصول على النتائج. اما الاتجاه السالب فيكون عكس التصحيح الإيجابي بشكل تنازلي حيث (تمنح موافق بشدة درجة واحدة ، وموافق درجتان، ومحايد ثلاث درجات، وغير موافق اربع درجات، وغير موافق بشدة خمسة درجات) وشملت فقرات (العقلية الثابتة) (٢ ، ٤، ٦، ٨، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩) .

- الخصائص السايكومترية للمقياس

١- الصدق: يُعد الصدق من الخصائص السايكومترية الأساسية و المهمة التي يتصف بها أي مقياس نفسي، فالمقياس المتسم بالصدق هو قادر على تحقيق الهدف الذي وُضع لأجله، ويحقق الأهداف المحددة بدقة. (Stanlet& Hopkins,1972,p.101)

الصدق الظاهري :(Face Validity) في المقياس الحالي قد تم التحقق من الصدق الظاهري، من خلال عرض فقراتهِ على مجموعة من المحكّمين والخبراء المختصين. وتُعد الطريقة المذكورة من أشهر الأساليب ذات الفعالية الكبيرة لتقييم صدق الأداة الظاهري للمقاييس، اذ يتم إعطاء فقرات المقياس للمتخصصين لتقدير قدرتها وملاءمتها لقياس المتغير الراد قياسه بدقة. وقد تم تحقيق ذلك في المقياس المبني عند عرضه على الخبراء والمحكّمين واخذ آرائهم لمدى فعالية الفقرات وكفاءة المقياس، وايضاً دراسة البدائل الموضوعة لهذا المقياس. وتقييم توافق المقياس لخصائص مجتمع البحث الموضوع لاجله (Allen Yen&,1979, P. 96

٢- الثبات الثبات بالقياس النفسي يشير الى درجة الدقة التي يحققها الاختبار في قياس أو ملاحظة جانب معين، وكذلك مدى تماسك النتائج واتساقها مع بعضها البعض، وتم تطبيق المقياس عينة مكونة من(١٠٠) طالب وطالبة من مدارس المتميزين

الوسائل الإحصائية: الحقيبة الإحصائية **(SPSS)** وتم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

(المتوسط الحسابي- الاختبار التائي - الانحراف المعياري- الوسط الفرضي).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها سيتناول الفصل عرض النتائج التي تم الوصول إليها بناءً على الاهداف المحددة مسبقًا وايضاً تفسيرها وفي ضوء النتائج، سيتم وضع عدة توصيات ومقترحات كما يلي:

الهدف الأول: ١- تقييم مدى وعي الطلاب بمرونة ذكائهم وإمكانية تنمية قدراتهم.

النتيجة وتفسيرها: اشارت النتيجة الى واقع الطلبة المتميزين من الذكور والاناث اتسامهم ببصيرة معرفية متطورة جداً ترفض الحدود الذهنية الموضوعة مسبقاً، وايمان أفرادها بشكل مطلق أن بنيتهم المعرفية الإنسانية ذات مرونة وقابلة للتوسع، ويعتبر المكون الأساسي والمحوري لـ العقلية النامية.

الهدف الثاني: قياس استجابة الطلاب للتحديات الأكاديمية ومستوى المثابرة والجهد المبذول.

النتيجة وتفسيرها: توضح النتيجة التي جاء بها الهدف الثاني أعلى المؤشرات بأن واقع عقلية الطلاب النامية ليست مجرد اشياء نظرية، انما هي سلوكية تطبيقية واقعية، فالطلبة ربطوا نجاحهم وتميزهم بشكل مباشر بأستثمارهم لوقتهم وعدم ضياعهِ وبذل جهدهم، ويملكون شغف كبير للمرونة الاستراتيجية وتبديل آليات دراستهم وقت حاجتهم لذلك بدلاً من التراجع والشعور بالإحباط.

الهدف الثالث: استكشاف مواقف الطلاب تجاه الفشل الأكاديمي وكيفية ارتباطه بقدراتهم.

النتيجة وتفسيرها: يظهر التحليل الاحصائي أن الطلبة في مدارس المتميزين يتمتعون بصلابة نفسية تعليمية نابعة من عقلية نامية متينة. هؤلاء الطلاب لا يعتبرون الأخطاء أو الفشل الأولي بمثابة حكم اخير على قدرتهم العقلية، بل ينظرون إليها كتغذية راجعة وفرصة لتعديل مسارهم. هذا المنظور يعزز من المرونة النفسية في بيئاتهم التعليمية ذات الطابع التنافسي العالي.

الهدف الرابع :تحليل الخصوصية المميزة لمدارس المتميزين.

النتيجة وتفسيرها: ان نتيجة الهدف الرابع لا تعكس (العقلية النامية) لدى الطلاب بشكل عام، بل تشرح واقع الطلبة الخاص بمدارس المتميزين. فقد تم اختيار هؤلاء الطلبة بعناية عبر اجتيازهم لاختبارات ذكاء وتفوق دقيقة في هذه المدارس. لذا، يمتلكون فهماً واقعياً لنقاط القوة الفطرية لديهم وقدرتهم العالية على الفهم مقارنة بأقرانهم. ومع ذلك، هم يدركون أن ذكاءهم هو عبارة عن مادة خام مجرة لا قيمة لها ان لم تتطور وتصقل بجهود شاقة ومثابرة وتعلم من الأخطاء.

جدول رقم (٣) فقرات الاتجاه الإيجابي للطلبة وهي (١، ٣، ٥، ٧، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٠)

الجنس	ن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة (مقارنة بالوسط الفرضي ٣)	الدلالة الإحصائية (مقارنة بالوسط الفرضي)	القيمة التائية (للفروق بين الذكور والإناث)	الدلالة الإحصائية (بين الجنسين)
ذكور	٥٠	٤.٤٠	٠،٤٦	٢١،٥٠	دالة عند ٠.٠٥	١,١٨ -	غير دالة
إناث	٥٠	٤.٤٥	٠،٤٢	٢٥،٤٢	دالة عند ٠.٠٥	١,١٨ -	غير دالة

تفسير جدول الفقرات الإيجابية: تظهر مؤشرات الإحصاء أن كلا من الذكور والإناث يحققون وسطاً حسابياً مرتفعاً جداً، حيث بلغ (٤.٤٠) للذكور و(٤.٥١) للإناث، وهي أعلى من الوسط الفرضي المحدد بـ٣، مع قيم تائية دالة بشكل كبير بلغت (٢١.٥٠) و(٢٥.٤٢) على التوالي. هذا يشير إلى مستوى عالٍ من السلوك والوعي اللذين يعززان الجهد والابتكار والمثابرة الأكاديمي. كما أن القيمة التائية للمقارنة بين الجنسين بلغت (-١.١٨)، وهي غير دالة إحصائياً، مما يدل على مساواة تامة في تبني عقلية النمو بين الطلاب والطالبات في مدارس المتميزين.

جدول (٤) فقرات الاتجاه السلبي : وهي (٢، ٤، ٦، ٨، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩)

الجنس	ن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة (مقارنة بالوسط الفرضي ٣)	الدلالة الإحصائية (مقارنة بالوسط الفرضي)	القيمة التائية (للفروق بين الذكور والإناث)	الدلالة الإحصائية (بين الجنسين)
ذكور	٥٠	٢.٤٤	٠،٥٢	-٧.٦٢	دالة عند ٠.٠٥	٠,٣٨-	غير دالة
إناث	٥٠	٢,٤٨	٠,٥٣	-٦,٩٤	دالة عند ٠.٠٥	٠,٣٨-	غير دالة

تفسير جدول الفقرات السلبية :يعتبر هذا الانخفاض علامة إيجابية قوية في البحث الحالي، حيث بلغ الوسط الحسابي للذكور (٢،٤٤) وعند الاناث (**٢,٤٨**) حيث يشير إلى أن أفراد عينة البحث لا يقبلون الأفكار التي تقلل من قدراتهم أو تجعلهم يستسلمون عند الشعور بالإحباط. كما أن القيمة التائية للذكور والاناث هي (-٠.٣٨) لم تكن دالة إحصائياً، مما يعزز مرة أخرى التجانس الواضح والرفض لكلاهما لـ "العقلية الثابتة" في البيئة التعليمية المتميزة.

التوصيات :

١- تطوير وتحسين مستمر وتحديث في المناهج لمدارس المتميزين من خلال تضمين أنشطة وأسئلة إثرائية تعتمد على مهارات التفكير كالتحليل والنقد وحل المشكلات، مع تجنب أسلوب الحفظ والتلقين. الهدف هو إرضاء الفضول الأكاديمي المتقدم الذي ظهر لدى العينة في مواجهة التحديات العلمية.

٢-المحافظة على بيئة تعليمية إيجابية تدعم عقلية النمو عبر التركيز لعملية التعلم والجهد المبذول بدلاً من التركيز فقط على النتيجة الرقمية عند تقييم الطلاب.

٣- التدريب للمدرسين على كيفية تقديم تغذية راجعة بنّاءة تساعد الطلاب على التعلم من الأخطاء وإعادة بناء استراتيجيات التفكير، بناءً على الرغبة المتزايدة في التعلم من الأخطاء التي أظهرتها العينة.

٤- تنفيذ نظام تقويم اداء ديناميكي وامتحانات تجريبية تعطي الفرصة للطلاب للتعلم من الخطأ وتعدل الإجابات قبل الامتحان النهائي، مما يعزز مبدأ أن الخطأ هو بداية النمو المعرفي.
٥- تنظيم ورش عمل دورية تدعم المرونة النفسية والأكاديمية وتساعد الطلاب في إدارة الضغوط والصعوبات الدراسية والاستفادة من الحصانة النفسية العالية لديهم.

المقترحات

١- اجراء دراسة مقارنة حول واقع العقلية النامية على عينة أخرى مثل طلبة المدارس الاعتيادية مع المتميزين، حيث ان هذه الدراسة لم يتم التطرق اليها من قبل في العراق .لاكتشاف تأثير بيئاتهم التعليمية الخاصة على اتجاهاتهم العقلية.
٢- تطوير برنامج إرشادي يستند على نظرية النمو العقلي وأثرها في تخفيف القلق االدراسي أو قلق الامتحانات لطلاب المرحلة الإعدادية بفرعيها.
٣- القيام بدراسة ارتباطية تكشف عن علاقة بين العقلية النامية والمهارات بأنواعها كالتفكير الإبداعي والتفكير الابتكاري عند الطلاب المتميزين والمتفوقين.
٤- القيام بأجراء دراسة مسحية تأخذ توجهات العقلية النامية عند المدرسين في مدارس المتميزين وربطها بدافعية الإنجاز عندهم.
٥-القيام بدراسة تأثير الصعوبات و الضغوطات الأكاديمية على استمرار وديمومة العقلية النامية عبر السنوات الدراسية.
٦-إجراء دراسات طولية عن كيفية تطوير العقلية النامية للطلاب المتميزين من بداية المرحلة الثانوية الصف الأول المتوسط حتى نهايتها عند السادس الإعدادي وكيفية تأثيرها على تحصيلهم الدراسي)

المصادر :

- التميمي، ندى شوقي حميد٢٠١١ التفكير الابتكاري عند الطلبة المتميزين والاعتياديين في المرحلة الإعدادية، *مجلة العلوم النفسية*، العدد ١٩
- السيد، محمد عبد الفتاح٢٠١٥ العلاقة بين المرونة الأكاديمية وكل من الطموح الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية .*مجلة كلية التربية*، جامعة المنيا، العدد ٣١
- العساف، خولة٢٠١٩ .العقلية النامية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية .*مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية*.
- المهيزع، البدور سمية ناصر، وأحمد بن حسن٢٠٢٢ .أثر استخدام عقلية النمو على التحصيل الدراسي والدافعية نحو التعلم لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي .*المجلة السعودية للعلوم التربوية*.
- بلوم، بنيامين . ١٩٨٣*تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني* .ترجمة: محمد أمين المفتي، القاهرة: المكتب المصري الحديث.
- داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن حسين.١٩٩٠ .*مناهج البحث التربوي* .كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
- عبد الجبار القيسي، عبد الغفار، والتميمي، ندى شوقي حميد٢٠١٠ التفكير الابتكاري عند الطلبة المتميزين والاعتياديين في المرحلة الإعدادية .*مجلة العلوم النفسية*، العدد (١)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق، ص ٣٥.
- عبد الوهاب، صلاح شريف٢٠١١المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل وأهداف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة .*مجلة بحوث التربية النوعية*، مصر.
- محمد، زينب محمد أمين٢٠١٦ .تقنين مقياس المرونة العقلية لدى طلبة الجامعة. كلية التربية بأسوان، مصر.
- مصطفى نوري القمش (٢٠١١): مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي، ط(١)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص ١١١.المعجم الوجيز (٢٠٠٢): مجمع اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.

➢ نوال بنت محمد عبد الله زكريا (٢٠٠٨): ما وراء الذاكرة واستراتيجيات التذكر ووجهة الضبط لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسيًا والعاديات في كلية التربية بجازان، رسالة ماجستير في كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية، ص١٣٩.
➢ لينا بنت عبد الرحمن برهمين أبو نواس (٢٠٠٧): برامج إدارة المؤسسات رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية، مكتب التربية العربي لدولة الخليج، رسالة ماجستير في جامعة أم القرى، كلية التربية، قيم الإدارة التربوية والتخطيط، السعودية، ص١٦.
➢ زيد الهويدي (٢٠٠٣): أساليب الكشف عن الموهبين، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، العين، ص٢٤٦.
➢ **Allen**, M. J., & Yen, M. W. (1979). *Introduction to measurement theory*. California: Brooks/Cole Publishing Company.
➢ **Dweck**, C. S. (2002). Messages that motivate: How praise molds students' beliefs, motivation, and performance (in surprising ways). In J. Aronson (Ed.), *Improving Academic Achievement* (pp. 37–60). New York: Academic Press.
➢ **Dweck**, C. S. (2012). Implicit theories. In P. A. M. Van Lange, A. W. Kruglanski, & E. T. Higgins (Eds.), *Handbook of theories of social psychology* (Vol. 2, pp. 23–42). SAGE Publications.
➢ **Dweck**, C. S. (2015, September 22). Carol Dweck Revisits the 'Growth Mindset'. *Education Week*. Retrieved October 7, 2019, from edweek.org
➢ **Dweck**, C. S. (2016). Growth mindset tempers the effects of poverty on academic achievement. *Proceedings of the National Academy of Sciences of the United States of America*, 113(31), 8664–8668.
➢ **Martin**, A. J., & Marsh, H. W. (2008). Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience. *Journal of School Psychology*, 46(1), 53-83.
➢ **Moser**, J. S., Schroder, H. S., Heeter, C., Moran, T. P., & Lee, Y. H. (2011). Mind your errors: Evidence for a neural mechanism linking growth mindset to adaptive posterror adjustments. *Psychological Science*, 22(12), 1484-1489. doi.org
➢ **Rangel**, M. J. (2017). *Investigating the Impact of an Incremental Mindset Intervention on Students' Beliefs and Programming Performance* (Master's thesis). Carleton University, Ottawa, ON.
➢ **Stanley**, G. J., & Hopkins, K. D. (1972). *Educational psychological measurement and evaluation*. New Jersey: Prentice-Hall.
➢ **B**rock ,A, Hundhy Heather.(2016).the Growth Mindset Coach A Teacher Month-by-Month Handbook for Empowering Students to Achieve Berkeley.

الملحق رقم (١)

أسماء السادة المحكمين الذين استعانت بآرائهم الباحثة حول المقياس

ت	اسم الأستاذ	التخصص
١	أ.م قبيل كودي حسين	أحصاء
٢	أ.م حيدر كريم سكر	علم نفس الشخصية
٣	أ.م.د لمياء ياسين زغير	علم نفس تربوي
٤	أ.م.د سحر هاشم	أحصاء
٥-	أ.م.د ماجدة هليل	علم نفس تربوي

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الأهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد4A 4A No
آب 2026 Aug 2026

ملحق (٢)
مقياس العقلية (النامية والثابتة) لطلبة مدارس المتميزين بالصورة النهائية
عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة..

تحية طيبة .....
بين يديك مجموعة من العبارات التي تتعلق بأسلوب تفكيرك ونظرتك لذكائك وقدراتك الدراسية. يرجى قراءة كل عبارة بدقة، ووضع علامة (✓) في الخانة التي تعبر عن رأيك الحقيقي وصورتك الواقعية.
ملاحظة: لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإجابتك ستحاط بالسرية التامة ولن تطلع عليها إدارة المدرسة، حيث تُستخدم حصراً لأغراض البحث العلمي والتطوير التربوي

البيانات الأولية:
الجنس: [ ] ذكر / [ ] أنثى
المرحلة الدراسية: .....

م	الفقـــرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أؤمن أن تميزي الدراسي صفة يمكنني تطويرها وزيادتها بالجهد والمثابرة.					
2	كوني طالباً متميزاً يعود لذكائي الفطري الذي ولدت به، ولا يمكنني تغييره كثيراً.					
3	المناهج الدراسية المتقدمة والتحديات العلمية فرصة لأطور قدراتي الذهنية.					
4	إذا واجهتُ صعوبة في حل مسألة علمية معقدة، أشعر أنني لست بالذكاء الكافي.					
5	التميز الحقيقي يصنعه العمل الجاد والتدريب المستمر وليس الموهبة الفطرية فقط.					
6	الطلاب الأذكياء حقاً يستوعبون المادة العلمية بسرعة دون الحاجة لبذل جهد كبير.					
7	أستطيع التميز في أي مادة دراسية جديدة إذا منحتها الوقت والجهد الكافيين.					
8	عندما أحصل على درجة دون توقعاتي في اختبار ما، يصيبني الإحباط وأفكر في الاستسلام.					
9	مستوى ذكائي الحالي ثابت، والامتحانات الصعبة تكشف حدود هذا الذكاء فقط.					
10	أستفيد من ملاحظات الأساتذة وتصويب أخطائي لأعيد بناء استراتيجيات تفكيري.					
11	قدرتي على التفكير الإبداعي والابتكار محددة بسقف معين لا يمكنني تجاوزه.					
12	وقوعي في الخطأ أثناء التجارب العلمية أو الحلول هو جزء طبيعي وأساسي للتعلم والنمو.					
13	أتجنب المشاركة في النقاشات الصعبة خشية ألا تبدو إجابة تفكيري مثالية أمام زملائي.					
14	أستطيع تطوير مهارات التفكير العليا لدي (كالتحليل والنقد) من خلال التدريب المستمر.					
15	الصعوبة التي أواجهها في فهم بعض المواضيع تعني أن عقلي غير مؤهل لدراسة هذا التخصص.					
16	أبحث دائماً عن طرق وأساليب دراسية جديدة ومبتكرة لتحسين أدائي الأكاديمي.					
17	التفوق في مدارس المتميزين يعتمد على جينات الذكاء التي يمتلكها الطالب منذ ولادته.					
18	تستهويني الواجبات والأنشطة الإثرائية التي تتطلب تفكيراً عميقاً وتبتعد عن التلقين.					
19	مهما حاولت تغيير طريقتي في الدراسة، فإن قدراتي الاستيعابية الأساسية ستبقى كما هي.					
20	مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة على تجاوزها تزيد من مرونتي العقلية وذكائي.					